هجاؤه للمنصور .

حدثنا محمد بن علي بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن التيمي قال .

دخل بشار إلى إبراهيم بن عبد ا بن حسن فأنشده قصيدة يهجو فيها المنصور ويشير عليه برأي يستعمله في أمره فلما قتل إبراهيم خاف بشار فقلب الكنية وأظهر أنه كان قالها في أبي مسلم وحذف منها أبياتا وأولها .

(أبا جَعفرٍ ما طولُ عيشٍ بدائمِ ... ولا سالمٌ عمّاً قَليلٍ بسَالمِ) .

قلب هذا البيت فقال أبا مسلم .

(على المَلِك الجَبّار يَقتحِمُ الردى ... ويصرَعُه في المأزقِ المتلاحمِ) .

(كأنك لم تَسمَعْ بقتل مُتوّجٍ ... عظيم ولم تسمع بفَتكِ الأعاجمِ) .

(تَقَسّمَ كِسرَى رهطُه بسيوفهم ... وأمسى أبو العباسِ أحلامَ نائمِ) .

يعني الوليد بن يزيد .

(وقد كان لا يَخْشَى انقلابَ مكيدةٍ ... عليه ولا جَرْيَ النّحُوسِ الأَشائمِ) .

(مقيماً على اللّذاتِ حتى بَدتْ له ... وجوهُ المنايا حاسِرَاتِ العمائمِ)